

تعلن شركة "أنابيب الشرق" عن إيرادات بلغت ٥٩٧ مليون ريال سعودي للسنة المالية ٢٠٢٢، مع وجود طفرة في حجم الأعمال خلال الجزء الأخير من العام

- إدراج ناجح للشركة في تداول السعودية في فبراير الماضي
- تأثرت الإيرادات والربحية سلباً بسبب التأخيرات المؤقتة في طرح المشاريع الرئيسية جراء جائحة COVID-19
- الارتفاع الحاد في أسعار المواد الخام العالمية وتكاليف الشحن، فضلاً عن اضطرابات سلسلة التوريد، قد تم خفضه جزئياً بالكفاءات التشغيلية والمالية
- انتعاش قوي للعمليات بدءاً من الجزء الأخير من العام ومتوقع استمراراً في السنة المالية ٢٠٢٣، مع وجود مجموعة قوية من المشاريع القادمة.

الدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٦ مايو ٢٠٢٢: أعلنت شركة "أنابيب الشرق المتكاملة للصناعة" ("أنابيب الشرق" أو "الشركة"، المدرجة تحت الرقم ١٣٢١ في تداول السعودية)، وهي الشركة الرائدة في تصنيع أنابيب اللحام القوسي الحلزوني المغمور (HSAW)، اليوم، عن نتائجها للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٢، والتي عكست قدرة الشركة على الصمود أمام الضغوط الناشئة عن التأخيرات المؤقتة في طرح المشاريع الرئيسية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، جراء الجائحة العالمية، ما عزز من مكانتها القوية للاستفادة من الانتعاش الاقتصادي في الجزء الأخير من العام.

وقد مهد التحول الاستراتيجي لشركة "أنابيب الشرق" إلى شركة مساهمة عامة في فبراير ٢٠٢٢ الطريق أمام مسار واعد من النمو، مدعوم بمكانتها الرائدة في السوق وخطط التنمية الاقتصادية الشاملة في المملكة العربية السعودية تماشياً مع رؤية ٢٠٣٠.

أبرز المؤشرات للسنة المالية ٢٠٢٢

- انخفضت **الإيرادات** التي بلغت ٥٩٧ مليون ريال سعودي بنسبة ٣٦٪ على أساس سنوي، مقارنةً بـ ٩٣٦ مليون ريال سعودي، بسبب تأجيل مشاريع عملاء رئيسيين جراء الجائحة العالمية خلال عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١. ونظرًا لطول دورات المشاريع والفترات الزمنية الطويلة المقترنة بها، فقد انعكس تأثير الانخفاض في حجم المبيعات على الأداء المالي للسنة المالية ٢٠٢٢.
- وصل **إجمالي الربح** إلى ٣٥ مليون ريال سعودي، منخفضاً بنسبة ٨٥٪ مقارنةً بـ ٢٣٠ مليون ريال سعودي. ويعود ذلك إلى تقلص أحجام الإنتاج والتأثير السلبي لارتفاع أسعار المواد الخام واضطراب سلاسل التوريد وارتفاع التكاليف اللوجستية. وقد ارتفعت أسعار المواد الرئيسية للشركة بنسبة كبيرة، بينما تضاعفت تكاليف الشحن أربع مرات خلال السنة المالية ٢٠٢٢. ومع عودة استقرار الأسعار الآن، تواصل الشركة الاستفادة من تحسن وضع السوق واستئناف المشاريع، لتعزيز الهوامش والربحية.
- بلغ **الربح، قبل خصم الاستهلاك والإطفاء وتكاليف المراجعة الإسلامية والزكاة** ٣٩ مليون ريال سعودي (منخفضاً من ٢٤٦ مليون ريال سعودي في السنة المالية ٢٠٢١) مما يرجع في الأساس إلى انخفاض الإيرادات وارتفاع التكاليف ونفقات البيع والتسويق بسبب إعادة الهيكلة وتكاليف أخرى متعلقة بحوكمة الشركة.

- ومن المتوقع أن يتعافى هامش الربح، قبل خصم الاستهلاك والإطفاء وتكاليف المرابحة الإسلامية والزكاة والبالغ ٧٪ (٢٦٪ في السنة المالية ٢٠٢١) بما يتماشى مع حجم المبيعات المتوقعة للفترة القادمة.
- بلغ صافي الخسائر ٣ مليون ريال سعودي (مقارنة بصافي ربح بمبلغ ١٤٨ مليون ريال سعودي في ٢٠٢١) على الرغم من العودة إلى الربحية في الجزء الأخير من السنة. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض الإيرادات نتيجة للتأخيرات المؤقتة في المشاريع، والزيادة الملحوظة في مختلف التكاليف، بما في ذلك المواد الخام. وتم خفض ذلك جزئياً بتقليص صافي تكاليف التمويل بنسبة ٤٨٪ على أساس سنوي، وخفض نفقات الاستهلاك بمقدار ١٥,٦ مليون ريال سعودي، نتيجة مما يرجع إلى تغيير العمر الإنتاجي المقدر لمعدات الشركة.
 - ارتفع رصيد النقد وما يعادله إلى ٧٤ مليون ريال سعودي (٤٢ مليون ريال سعودي في السنة المالية ٢٠٢١) وأدى التركيز على إدارة رأس المال العامل إلى رفع الذمم المدينة إلى ٥٠٢ مليون ريال سعودي (٣٥٨ مليون ريال سعودي في السنة المالية ٢٠٢١).
 - في حين أدى خفض المديونية وإعادة تمويل التسهيلات المصرفية بشروط أفضل إلى انخفاض صافي تكاليف التمويل بنسبة ٤٨٪ على أساس سنوي، مع توفر أكثر من ٢ مليار ريال سعودي من التسهيلات.

أبرز الجوانب التشغيلية

- **اكتتاب عام** ناجح للشركة في تداول السعودية في فبراير الماضي، وتغيير العلامة التجارية
- **استمرار تنفيذ المشاريع الهامة باتقان وجودة عالية**، مدعوماً بمرافق التصنيع المتقدمة، والكفاءات التشغيلية والمهارات الفنية القوية.
- منح وتوريد العديد من المشاريع لكل من الأنابيب الحلزونية والتغليف، بما في ذلك العقود مع **المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وشركاء استراتيجيين آخرين**، حيث تجاوزت قيمتها أكثر من ٦٤٨ مليون ريال سعودي.
- الحفاظ على مكانة الشركة لدى العملاء الرئيسيين مع الإبقاء على علاقات قوية مع مقاولي الهندسة والمشتريات والبناء، وكذلك الموردين، وشركاء الخدمات اللوجستية.
- التركيز القوي على **حوكمة الشركة** وتنمية رأس المال البشري

وقال محمد الشاهين، الرئيس التنفيذي لشركة أنابيب الشرق:

"يعد إدراج شركة أنابيب الشرق على تداول السعودية علامة فارقة في مسيرة الشركة، ولاقت الشركة اهتماماً كبيراً من المستثمرين من الأفراد والمؤسسات، الراغبين في الاستفادة من تميزنا في قطاعي المياه والطاقة في المملكة، وهما من العناصر المحورية في مبادرات رؤية ٢٠٣٠.

وبعد التقلبات الاقتصادية التي فرضتها الجائحة العالمية، نشهد الآن عودة النشاط الاقتصادي إلى مستوياته الطبيعية، مع استئناف العمل على العديد من المشاريع الضخمة. ومن المتوقع أن يستمر هذا الزخم الإيجابي ليعزز من أدائنا المستقبلي. ونظرًا لقدرتنا الرائدة في القطاع، وتركيزنا على التميز التشغيلي، نحن على استعداد تام لترسيخ مكانتنا الرائدة في سوق تصنيع الأنابيب، مع وجود سعينا لزيادة حصتنا في السوق، وتنمية أعمالنا لتغليف الأنابيب، مع تحقيق التوازن من حيث القطاعات التي نعمل بها.

كما نقوم أيضاً ببناء إطار عمل راسخ للاستدامة، من أجل موازنة أعمالنا مع أفضل الممارسات العالمية. وسيتم تنفيذ ذلك عن طريق مبادئ الحوكمة السليمة، والتي تشمل الحفاظ على البيئة عبر الإدارة الفعالة للنفايات، والرشاد في استخدام الطاقة، ودعم المجتمع، بالإضافة إلى ضمان أعلى معايير الصحة والسلامة لأصحاب المصلحة".

من جهته قال محمد درويش، المدير المالي لشركة أنابيب الشرق:

"نجحت شركة أنابيب الشرق في تحسين أدائها المالي من خلال تحقيق صافي ربح قدره ١٦ مليون ريال سعودي خلال الربع الأخير من السنة المالية ٢٠٢٢، مع زيادة ملحوظة في أحجام المبيعات على خلفية التقدم في أوضاع السوق.

وخلال العام، واصل فريق الإدارة الحفاظ على علاقات قوية مع شركائنا الرئيسيين، مما مكننا من تخفيف وطأة اضطرابات سلاسل التوريد بشكل فعال، وخلق فرص جديدة. وكانت الكفاءات التشغيلية والمالية في الصدارة خلال هذه الفترة. كما أن إعادة تمويل التسهيلات المصرفية بشروط محسنة جعلنا في وضع أفضل، خاصةً مع بداية الارتفاع في أسعار الفائدة.

ونتوقع استمرار هذا الزخم الإيجابي خلال السنة المالية ٢٠٢٣، مع تحقيق زيادة في حجم المبيعات، مدفوعاً بعودة النشاط في القطاع. وسيضمن وضعنا المالي والتشغيلي القوي والمدة الزمنية الطويلة لعقدنا، تقديم قيمة أعلى للمساهمين على المدى المتوسط."

الاستراتيجية والتوقعات

من المتوقع أن تشهد أنابيب اللحم القوسي الحلزوني المغمور طلباً قوياً على مدى السنوات القليلة القادمة، مدعومة بالمبادرات الوطنية والواردة تحت رؤية ٢٠٣٠، والتي ستؤدي إلى زيادة المشاريع الضخمة في قطاعي المياه والنفط والغاز.

من خلال استراتيجيتها، حافظت شركة أنابيب الشرق على مكانتها الريادية في قطاع تصنيع أنابيب اللحم القوسي الحلزوني المغمور في المملكة، مع زيادة حصتها في السوق والتنويع من خلال الفرص والأسواق الجديدة. وتخطط الشركة للاستمرار في ضخ الاستثمارات في مجال البحث والتطوير، لتعزيز ابتكار المنتجات بما يتماشى مع احتياجات العملاء، في حين ستواصل الشركة إدارة المصروفات ورأس المال العامل والتدفقات النقدية، لموازنة الزيادة المتوقعة في تكاليف التمويل نتيجة الارتفاع في أسعار الفائدة.

واستناداً لذلك، فإن شركة أنابيب الشرق واثقة بتحليها بالحجم والقدرة الفنية اللازمة للتنفيذ الفعال للمشاريع التي تم التعاقد عليها والاستفادة الكاملة من المشاريع الضخمة القادمة، وبالتالي تحسين أدائها المالي على المدى المتوسط، بما يتماشى مع دورة حياة هذه المشاريع.

الميزانية (بالمليون ريال سعودي)		
كما في ٣١ مارس ٢٠٢٢	كما في ٣١ مارس ٢٠٢١	
٨٩٦	٨١٩	مجموع الموجودات
٥١٥	٥١٨	مجموع حقوق الملكية
٣٨١	٣٠١	مجموع المطلوبات

قائمة الدخل (بالمليون ريال سعودي)			
التغير على أساس سنوي	السنة المالية ٢٠٢١	السنة المالية ٢٠٢٢	
(٣٦٪)	٩٣٦	٥٩٧	الإيرادات
(٨٤٪)	٢٤٦	٣٩	الربح، قبل خصم الاستهلاك والإطفاء وتكاليف المراجعة الإسلامية والزكاة
(١٠٢٪)	١٤٨	(٣)	صافي الربح / (الخسارة)

قائمة التدفقات النقدية (بالمليون ريال سعودي)			
التغير على أساس سنوي	السنة المالية ٢٠٢١	السنة المالية ٢٠٢٢	
(١٢٨٪)	٣٥٧	(٩٩)	صافي التدفقات النقدية الصادرة من الأنشطة التشغيلية
١٢٥٪	(١)	(٣)	صافي التدفقات النقدية الصادرة من الأنشطة الاستثمارية
(١٣٥٪)	(٣٨٣)	١٣٤	صافي التدفقات النقدية الواردة من الأنشطة التمويلية
(٢١٩٪)	(٢٧)	٣٢	صافي التغير في النقد والنقد المعادل

- انتهى -

نبذة عن أنابيب الشرق:

تأسست شركة أنابيب الشرق المتكاملة للصناعة (أنابيب الشرق) في عام ١٤٣١هـ (الموافق ٢٠١٠م)، وهي الآن إحدى الشركات الرائدة في تصنيع أنابيب اللحام القوسي الحلزوني المغمور (HSAW) في المملكة العربية السعودية، وتتواجد منتجاتها في مختلف البنى التحتية الحيوية، وبالأخص في تطبيقات المياه والنفط والغاز. وبفضل قدرات تصنيع حديثة ونموذج أعمال متكامل يتضمن مصنع لحام مزدوج ومصنع تغليف الأنابيب، تصل إنتاجية شركة أنابيب الشرق إلى أكثر من ٥٠٠ ألف طن من الأنابيب الحلزونية سنويًا، ما يجعلها واحدة من أكبر مُصنّعي الأنابيب الحلزونية في المنطقة.

إخلاء مسؤولية:

تم إعداد هذا المستند من قبل شركة أنابيب الشرق المتكاملة للصناعة (أنابيب الشرق) لتعكس التوقعات الحالية للإدارة أو الاستراتيجية المتعلقة بالأحداث المستقبلية التي تخضع لمخاطر وشكوك معروفة وغير معروفة. وتشكل بعض العبارات الواردة في هذا الاتصال "بيانات تطلعية" لا تتعلق بشكل مباشر أو حصري بالحقائق التاريخية. وفي حين تعكس هذه البيانات التطلعية النوايا الحالية لشركة أنابيب الشرق وخطتها، وتوقعاتها، وافتراساتها، ومعتقداتها حول الأحداث المستقبلية، إلا أنها تخضع للمخاطر والشكوك والعوامل الأخرى، والتي قد تكون خارجة عن سيطرة أنابيب الشرق. تتضمن العوامل المهمة التي قد تؤدي إلى اختلاف النتائج الفعلية اختلافاً جوهرياً عن التوقعات المعبر عنها أو الضمنية في البيانات التطلعية مخاطر معروفة وغير معروفة. لذا لا تتحمل شركة أنابيب الشرق أي مسؤولية لمراجعة أي من هذه البيانات التطلعية لتعكس أي تغييرات على توقعاتها أو أي تغيير في الظروف، أو الأحداث، أو الاستراتيجية، أو الخطط. ونظرًا لأن النتائج الفعلية قد تختلف مادياً عن النوايا، والخطط، والتوقعات، والافتراضات، والمعتقدات الحالية للشركة بشأن المستقبل فنحن نحث على عرض جميع البيانات التطلعية الواردة في هذا المستند بعناية وحذر وطلب المشورة المستقلة عند تقييم قرارات الاستثمار المتعلقة بأنابيب الشرق.